

فيديو فاضح من داخل مطعم سعودي في أظهر بقاع الأرض يفجر موجة غضب



التغيير

تداول ناشطون بمواقع التواصل مقطعاً مصوراً أثار موجة غضب واسعة، أظهر فتاة شبه عارية ترقص داخل مطعم قالوا إنه في أرض الحرمين.

ويظهر المقطع المتداول على نطاق واسع فتاة بملابس فاضحة بيضاء تكشف من جسدها أكثر مما تستر، وهي ترقص وتتمايل على أغاني الموسيقى في مشهد لا يليق ببلاد الحرمين أبداً.

متداولوا المقطع قالوا إن هذا المطعم يقع على الطريق الدائري الشمالي بالرياض، بجوار محلات "أبيات" ويقدم السهرات الماجنة بتصريح من هيئة الترفيه التي يترأسها تركي آل الشيخ.

هذا ولم يتسن لنا التأكد من مكان وزمن التقاط هذا المقطع، كما لا يمكن التأكد من صحة كل ما يتداول على مواقع التواصل.

وعبر ناشطون عن صدمتهم من هذا المقطع وكتب أحدهم: "مب مصدق هالمطعم عندنا"

وكتب ناشط آخر مؤكدا صحة المقطع: "فيه مطاعم ومقاهي كثير مثله"

وغرد ناشط مستنكرا: "ويبغون [] يفرجها علينا وتصلح امورنا، زود علي الكذب فسق وبعده فقر بيضرب البلد ب هذا الفساد"

وأرجع ناشطون ظهور هذه المشاهد بالمملكة بصورة مفاجئة وانتشارها الواسع بشكل غريب، إلى غياب الرقابة وتقليص صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويرى هؤلاء الناشطون أيضا أن توسيع صلاحيات ونشاطات هيئة الترفيه "أسهم في تحويل المملكة إلى مرتع للتجاوزات والانفلات الأخلاقي"، حسب رأيهم.

وفي محاولته للتغيير بالمملكة، فرض محمد بن سلمان منذ توليه ولاية العهد، في يونيو 2017، حالة جديدة غير مسبوقة في مجتمع بلاده؛ تجسّدت في انفتاح هائل بمجالات الموسيقى والغناء والمرأة، في حين قيّد من جانب آخر، الأصوات الرافضة لهذا الانفتاح.

ودعم ابن سلمان سلسلة قرارات تقضي بالتخلّي عن عدد من القوانين والأعراف الرسمية التي اعتمدها البلاد على مدار عقود، أبرزها السماح للنساء بقيادة السيارة، وكذلك دخولهن ملاعب كرة القدم، فضلا عن إقامة عرض للأزياء وافتتاح دور للسينما.

وتشهد المملكة تحولات اجتماعية غير مسبوقة منذ تأسيس هيئة الترفيه، عام 2016، والتي نزعته، وفق منتقدين، الرداء الديني الذي طالما تمسكت به المملكة، في محاولة لدعم صورة محمد بن سلمان لدى الغرب.

بينما تنفي السلطات حدوث تجاوزات تنتقص من المكانة الدينية للمملكة، التي توجد بها أكثر الأماكن قدسية للمسلمين، لا سيما في مدينتي مكة والمدينة المنورة.

وتواجه تلك التحولات غضبًا مكتومًا ونداءات تحذيرية وانتقادات ومخاوف من طمس الهوية الثقافية والمساس بالقيم والتقاليد والعادات في المملكة، وفق معارضين.

